بحث تعزيز التعاون بين اليمن والسعودية

□.. صنعاء / سبأ/..

التقى وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبد الله القربي أمس سفير المملكة العربية السعودية لدى اليمن علي بن محمد الحمدان.

وخلال اللقاء جرى بحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين، والقضايا المشتركة ومنها مشاركة بلادنا في اجتماع القمة الإسلامية الاستثنائي المقرر عقده في مكة المكرمة يومي 26 و 27 من شهر رمضان الجاري.

وتطرق اللقاء إلى الترتيبات الخاصة بانعقاد مؤتمر المانحين المقرر عقده في الرياض في الرابع من سبتمبر القادم، وكذا مؤتمر أصدقاء اليمن المقرر عقده أواخر الشهر نفسه.

وزير التربية يبحث مع مديرة برنامج مشروع استجابة دعم المكونات الرئيسية للعملية التعليمية

صنعاء/سبأ

●،، بحث وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق الأشول أمس مع مديرة برنامج اليمن بمشروع استجابة الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية ستيفاني بارك التي تزور بلادنا حالياً ومعها مدير المشروع بصنعاء لمار كريفنز علاقات التعاون الثنائية في قطاع التعليم وسبل تعزيزها وتطويرها.

واستعرض الجانبان الآليات الكفيلة بتطوير إسهامات المشروع في دعم المكونات الرئيسية للعملية التعليمة بما يكفل الارتقاء بها، لا سيما في مجال تشجيع تعليم الفتاة وبناء قدرات الوزارة وتطوير الأطر المرجعية للمناهج الدراسية وتطوير البنية التحتية للمدارس وإعادة ترميم المدارس المتضررة.

وتطرق اللقاء إلى إمكانية إنشاء فريق مشترك من الوزارة والمشروع لدراسة احتياجات الوزارة الضرورية وفق أسس ومعايير تهدف إلى الخروج بخطة عمل تسعى إلى تحقيق الأهداف المرسومة بما يكفل الاستفادة الكاملة من مختلف التدخلات والدعم المقدم من المشروع .

وفي اللقاء أكد الوزير الأشول أهمية تضافر جهود الجميع والعمل بشفافية وفقاً للشروط والمعايير المعمول بها بما يضمن استغلال التدخلات والدعم المقدم في عملية النهوض بالعملية التعليمية برمتها .. منوهاً بجهود المشروع وإسهاماته في دعم العملية التعليمية .

من جانبها أكدت ستيفاني بارك أهمية التعليم للنهوض بالمجتمع اليمني .. مشيرة إلى أن المشروع بصدد دراسة تحديث وتطوير التعاون الثنائي مع وزارة التربية والتعليم.

بمشاركة 50 شاباً من 12 محافظة :

(مدى) تدشن اليوم فعاليات اللقاء الأول لشبكة مثقفي الأقران الشباب بصنعاء

الثورة/عبدالخالق البحري

تبدأ اليوم في صنعاء فعاليات اللقاء الأول للعام 2012م لشبكة مثقفي الأقران الشباب (واي بير) في اليمن بمشاركة 50 شاباً وشابة يمثلون 12 محافظة هي (اب، لحج، عدن، حضرموت، تعز، مأرب، ذمار، صعدة، الحديدة، صنعاء، حجة، المحويت) والتي تنظمها على مدى ثلاثة أيام مؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي (مدى).

وأوضحت الأستاذة سلطانة الجهام المديرة التنفيذية لمؤسسة دعم التوجه المدني الديمقراطي مدى في تصريح لـ(الثورة) أن أهمية اللقاء تتركز في إعادة تقييم شبكة مثقفي الأقران الشباب والانطلاق من جديد وكيفية تطوير أفكار جديدة يساهم الجميع في تنفيذها مما يساعد على الالتزام والاستمرارية..

وأشارت الأستاذة سلطان الجهام إلى انه سيتم خلال اللقاء وضع خطة للأربع السنوات القادمة لعمل شبكة الواي بير في اليمن وانتخاب مسئول للشبكة على المستوى الوطني، وكذا مناقشة آليات تعزيز العلاقة بين الأقران الشباب في إطار محافظاتهم وبين المحافظات الأخرى من جهة وأعضاء الشبكة في الإطار الإقليمي والدولي من جهة أخرى..

وأضافت المديرة التنفيذية لمؤسسة مدى أن شبكة الأقران الشباب بدأت في اليمن منذ العام 2008م أطلقها صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهي مبادرة متكاملة من الشباب والى الشباب تضم الشبكة آلاف من الشباب يعملون في مختلف ميادين الصحة والصحة الإنجابية، وتتواجد هذه الشبكة في آسيا الوسطى وأفريقيا الشمالية والشرقية والبرازيل والشرق الأوسط وأوروبا الوسطى والشرقية، وتساهم الشبكة في تطوير الاستراتيجيات التي تعنى بالشباب وزيادة الوصول إلى المعلومات والمعارف والخدمات المتعلقة بالصحة.

انعقاد الملتقى الخامس للمنتديات الإقليمية التحضيرية للمؤتمر الوطني للمياه

● **الثورة/ حسن شرف الدين**

برعاية وزير المياه والبيئة عبده رزاز صالح قام مشروع استجابة الممول من الوكالة الإمريكية للتنمية الدولية أمس بصنعاء بعقد الملتقى الخامس للمنتديات الإقليمية التحضيرية للمؤتمر الوطني للمياه الذي من المقرر عقده خلال هذا العام.

وفي الملتقى تحدث وكيل محافظة صنعاء محمد علي جميل عن دور المجالس المحلية في حل هذه القضية خصوصا بعد سوء استغلال المياه بسبب الحفر العشوائي الذي زاد عن حده في الفترة الأخيرة.. من جانبه عاتب وكيل وزارة المياه المهندس توفيق الشرجبي الجهات الرسمية التي تولي اهتماما غير كاف لقضايا المياه؛ حيث تحتل قضية المياه المرتبة التاسعة ضمن عشر أولويات للحكومة.. تحدث ممثل القطاع الخاص محمود حسن العديني عن أهمية تضافرجهود القطاع الخاص والقطاع الحكومي في حل قضية المياة التي تعتبرمن أهم قضايا حياتنا حد قوله.

وقد عبر المشاركون القادمون من أمانة العاصمة، صنعاء، صعدة، عمران، مارب والجوف عن اهتمامهم بقضية المياه خصوصا والمشكلة المائية التي تواجهها اليمن تزداد خطورة مع الايام.

محافظ إب يبحث آلية توسيع العمل الإنساني للجنة الصليب الأحمر

إب /سبأ

ناقش محافظ إب أحمد عبد الله الحجري أمس مع رئيس مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر نولان ريان أنشطة وبرامج اللجنة بمحافظتي إب وتعز في المجالات الإنسانية وآلية توسع العمل الإنساني في مختلف المجالات .. وخلال اللقاء أشاد المحافظ الحجري بجهود لجنة الصليب الأحمر في دعم الأنشطة الخيرية والإنسانية بالمحافظة .. مؤكدا تعاون السلطة المحلية بالمحافظة مع اللجنة في مهامها الإنسانية .

من جانبه عبر رئيس مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن تقديره لتفاعل السلطة المحلية بمحافظة إب وتفاعلها مع الأنشطة الخيرية والإنسانية التي تنفذها اللجنة .. مؤكدا ضرورة الشراكة في تنفيذ الأعمال الإنسانية وبما يخدم المجتمع ودعم قدرات السلطة المحلية .

الديني يطمئن على صحة مؤسس أول معهد للغة الانجليزية في حضرموت

□.. المكلا/سبأ/..

زار محافظ حضرموت خالد سعيد الديني أمس الأستاذ والتربوي الفاضل محمد سالم باشريف مؤسس أول معهد للغة الانجليزية في حضرموت عام 1950م للاطمئنان على صحته والوقوف على طلباته وهمومه.

وخلال الزيارة أشاد المحافظ الديني بأدوار الأستاذ باشريف وعطاءاته المتميزة وإسهامه الكبير خلال مسيرة حياته في المجال التعليمي، حيث تتلمذ على يديه الآلاف من أبناء مدينة المكلا، ومنهم من تبوأوا مراكز مرموقة في السلم الوظيفي والإداري في الوطن والمهجر، بالإضافة إلى حضوره المتميز في الحياة الفنية والرياضية بالمكلا ومشاركته في تأسيس الندوة الموسيقية الحضرمية ورئاسته لنادي الشباب الرياضي في ستينيات القرن الماضي.

وتمنى محافظ حضرموت للأستاذ باشريف الصحة والعافية ومعاودة نشاطه التربوي.

إدانة محاولة اغتيال الناشط الحقوقي محمد الشامي

الثورة/حمدي دوبلة

أدان مركز الحريات الصحفية «CTPJF» والتحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات العامة محاولة اغتيال المنسق العام للتحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات ورئيس المجلس الوطني المستقل لشباب الثورة الناشط الحقوقي محمد إسماعيل الشامي وطالب بيان صادر عن التحالف تلقت «الثورة» نسخة منه الأجهزة الأمنية بتحمل مسئولياتها في تعقب وضبط الجناة وتقديمهم للعدالة وكذا تحمل مسئولية حماية الناشط الشامي.

وبحسب البيان فقد قام مسلحون بإطلاق النار على الناشط محمد الشامي مساء أمس الأثنين أثناء عودته إلى منزله بصنعاء وكانوا على متن سيارة «مونيكا» بدون أرقام.

دعوا كافة الشباب إلى نبذ الإرهاب والعودة إلى الحوار:

5 من أعضاء ما يسمى بـ«أنصار الشريعة» يسلمون أنفسهم لقيادة السلطة المحلية بلحج

لحج/سبأ

استجابة للدعوة التي وجهها محافظ لحج أحمد عبدالله المجيدي أواخر شعبان الماضي للمغرر بهم من أبناء المحافظة والذين شاركوا مع ما يسمى بأنصار الشريعة في محافظة أبين التابع لتنظيم القاعدة الإرهابي فقد تم عودة مجموعة منهم إلى المحافظة سلموا أنفسهم لقيادة السلطة المحلية ممثلة بالأخ المحافظ .

وعند لقاء المحافظ بهم أمس بديوان المحافظة تحدث معهم قائلا: أقدر لكم موقفكم الشجاع هذا والذي ان دل على شئ فإنما يدل على مدى أدراككم وفهمكم الخاطئ لانضمامكم للمجموعة الإرهابية والتي تسمى بأنصار الشريعة ومعايشتكم لهم ومعرفتكم للأعمال الإجرامية التي قامت بها في محافظتي أبين ولحج والتي هي لا تمس إلى ديننا الإسلامي بشئ يذكر.

وأوضح المجيدي أن الجهاد في سبيل الله ليس بقتل الأبرياء وإرهاب المواطنين .. وقال» أن عودتكم هذه إلى ناصية الصواب والرشاد تشرفنا وتشرف قياداتنا السياسية ونحن مستعدون لتقديم العون والمساعدة لكم لانخراطكم في مجتمعكم وأهاليكم وأسركم للمشاركة في كل ما يحتاجه الوطن من أمن واستقرار وسكينة عامة للمواطنين ومشاريع خدمية وتطويرية بالإضافة إلى معالجة قضاياكم الخاصة والعامة.

وأكد محافظ المحافظة أنه والسلطة المحلية بالمحافظة سيقبلون وبصدور رحبة كل الشباب الذين يريدون العودة ندعهم مرة أخرى وسوف يكون لهم الأمان ولهم مالهم وما عليهم من حقوق وواجبات تجاه وطنهم ومجتمعهم وقضاياهم ان كانت لهم أية قضايا خاصة أو عامة.

من جانبهم عبروا عن تقديرهم واعتزازهم لما لمسوه من تجاوب وحسن استقبال وقلب رحب من قبل الأخ المحافظ، مؤكدين أنهم عند مستوى هذا التقدير والابتعاد عن أعمال الدمار والإرهاب والعودة إلى طريق الاستقامة على نهج الله سبحانه وتعالى وبما يتوافق مع طاعة ولي الأمر .. داعين كافة الشباب إلى الابتعاد عن الإرهاب والعودة إلى الحوار، مؤكدين أن الحوار هو السبيل الأفضل لمعالجة مختلف القضايا.

العائدون هم:

1. باسل مهدي علي عوض
2. أشرف محمد عبدالله حمودة
3. موسى إبراهيم علي
4. عصام علي عيسى
5. منصور مهدي عوض

تنفيذي أبين يناقش الأوضاع الأمنية

العاقل يؤكد أهمية مساهمة الجميع في تثبيت الأمن والاستقرار

□.. أبين/سبأ/..

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة أبين أمس برئاسة المحافظ جمال ناصر العاقل الأوضاع الأمنية بالمحافظة والجهود المبذولة لتجاوز الصعوبات التي تعترض الأجهزة الأمنية في تطبيع أوضاع المحافظة بعد تحريرها من براثن عصابات تنظيم القاعدة الإرهابية .

واطلع المكتب التنفيذي على تقرير القائم بأعمال مدير أمن المحافظة العقيد محمد فضل منصر حول الحالة الأمنية بالمحافظة والخطط والإجراءات الأمنية لحفظ الأمن ومحاربة الجريمة بمختلف صورها وأشكالها .

واستعرض الاجتماع المواضيع المتعلقة بدراسة طلاب المحافظة في الجامعات والوضع الوظيفي لألف و602 عامل وعاملة، وآلية صرف مرتبات موظفي المحافظة عبر البريد .

وأكد المكتب التنفيذي أهمية تجاوب الجهات ذات العلاقة بوزارة الداخلية لتنفيذ محضر اللقاء مع الوزير اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان بتوفير قوات أمنية مع معداتها للارتقاء بمستوى الأداء الأمني بالمحافظة بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في ربوع محافظة أبين .

وفي اللقاء أوضح المحافظ العاقل أن الأمن قضية تكاملية يتطلب من الجميع الاستشعار بالمسؤولية في ظل الأوضاع الاستثنائية التي تعيشها المحافظة للمساهمة في تعزيز وتثبيت الأمن والاستقرار والوقوف بحزم ضد من يعرقل الجهود الأمنية .. لافتا إلى أن الجهات ذات العلاقة تعهدت بتوفير الإمكانيات الضرورية للارتقاء بنشاط الأجهزة الأمنية وتعزيز دورها .

وأكد ضرورة تعزيز علاقة الأجهزة الأمنية مع المجتمع المدني وقواه الخيرة وبما يسهم في التغلب على كافة الصعوبات ويكفل عودة جميع نازحي المحافظة.

تكريم 130 حافظاً وحافظة للقرآن الكريم في ثلاث محافظات

□.. **محافظات/الثورة/ غمدان أبوعلي/سبأ/..**

كرمت محافظة حجة اليوم 29 حافظاً وحافظة لكتاب الله عز وجل، منهم 25 حافظا وحافظة خريجو الدفعة الـ17 للجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم والأربعة الأوائل الفائزين في مسابقة الأوقاف السنوية.

وفي حفل التكريم أكد وكيل المحافظة محمد القيسي دعم قيادة السلطة المحلية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته بما يسهم في تهذيب النشء والشباب بمعاني القرآن الروحانية وغرس القيم الإسلامية التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف وتربيتهم على النهج المستقيم والوسطية والاعتدال .. وحث الحفاظ والحافظات على تحمل الأمانة الملقاة على عاتقهم في تعليم الأجيال كتاب الله تعالى باعتبارهم صفوة المجتمع وخيرة شبابه وترجمة ما حفظوه إلى سلوك عملي وأخلاق يقتدي بها الآخرون .. داعياً الجمعية إلى تكثيف برامجها في سبيل تربية طلاب وطالبات الحلقات القرآنية على النهج السليم وإبعادهم عن براثن الغلو والتطرف.

من جانبه أشاد مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة يحيى جحاف بجهود الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بالمحافظة، في سبيل رعاية وتحفيظ كتاب الله عز وجل .. مؤكدا مساندة مكتب الأوقاف لأنشطة الجمعية لما أثمرت، عنه من نتائج طيبة لدى الشباب والفتيات في مجال القرآن الكريم .

بدوره أشار مشرف المركز الرئيسي للجمعية محمد مارش إلى أن تخرج هذه الكوكبة من الحفاظ والحافظات ثروة ورأس مال للجميع .. لافتا إلى ما تبذله الجمعية من جهود في هذا المجال ونالت مكانة كبيرة بين المؤسسات العاملة في تحفيظ كتاب الله، حيث تم تكريمها كأفضل مؤسسة قرآنية على مستوى العالم الإسلامي قبل ثلاث سنوات.

إلى ذلك أقامت الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم فرع الحديدة وبدعم من جمعية هائل سعيد أنعم وشركاه الخيرية مساء أمس حفلها السنوي لتكريم حفاظ كتاب الله الكريم والبالغ عددهم 101حافظ وحافظة لكتاب الله .

وفي الحفل ألقى الشيخ محمد علي عجلان عضو مجلس الشورى كلمة عن العلماء أشاد فيها بالدور الكبير الذي تقوم به الجمعية في رعاية حفاظ كتاب الله الكريم والاهتمام بهم ، وحث «عجلان» في كلمته جميع الخيرين على المساهمة والمشاركة في هذا الباب معتبراً ذلك نوعا من أنواع الجهاد في سبيل إعلاء كلمة الله عزوجل.

من جهته ألقى الشيخ عبدالله حسن خيرات نائب رئيس الجمعية كلمة استعرض فيها أنشطة وإنجازات الجمعية خلال الاعوام السابقة والتي تحرص على أن تخرج كل عام فوجاً من الحفاظ والحافظات لكتاب الله وأهداف الحلقات التي تهتم بإخراج جيل متقن لكتاب الله تعالى ورفع مستوى الطلاب ثقافياً وإحياء رسالة المسجد من خلال إقامة الحلقات المسجدية وتشجيع حفظة القران وتسهيل مجالات العمل أمامهم.

وفي ذمار اختتمت أمس فعاليات مسابقة الأوقاف الرمضانية السادسة لحفظ القران الكريم والتي أقامها مكتب الأوقاف والإرشاد على مدى ثمانية أيام بمشاركة 73 متسابقاً ومتسابقة في فئة المصحف بينهم 16 فتاة.

وفي حفل الاختتام أكد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة ذمار مجاهد شايف العنسي أهمية أن يسهم الآباء في الدفع بأبنائهم لحفظ وتلاوة كتاب الله الكريم بدلا من اتجاههم إلى الأعمال الأخرى التي لا تنفع مجتمعهم.

الأمن يتعقب قتلة موظف مؤسسة المياه بتعز

تعز/نزار الخالد

■ استهجن المهندس عبدالقادر حاتم وكيل محافظة تعز للشئون الفنية والبيئة قيام عناصر مسلحة بقتل أحد موظفي المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعد قيامه بفتح المياه لسكان منطقة الروضة في عملية نهب لسيارة المؤسسة مؤكدا أن هذا الاعمال الإجرامية تزيد العاملين في القطاع الخدمي ورجال الأمن والقوات المسلحة اصراراً على تنفيذ واجباتهم الوطنية تجاه مدينة تعز، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية ستتعقب الجناة لينالوا جزائهم العادل.

مشيراً إلى أهمية تعاون الجميع لاحلال الأمن والأمان في تعز لتلبية جميع المتطلبات الخدمية والتنموية للمواطنين، مشيداً بالدور الفاعل والكبير الذي يلعبه محافظ المحافظة لإصلاح المنظومية الخدمية والأمنية.

إتلاف ألف و 769 قارورة خمر وبيرة بصنعاء

صنعاء/سبأ

أتلف بصنعاء أمس ألف و 769 قارورة خمور متنوعة وعلبة بيرة بحضور أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال وممثلي النيابة والأجهزة الأمنية.

وأوضح مدير البحث الجنائي بمنطقة مذبح المقدم منصور الجندي أن الكمية التي تم إتلافها 852 قارورة خمر خارجي إضافة إلى 917 علبة بيرة .. مبينا أنه تم ضبط هذه الكمية بمنطقة مذبح في الـ17 من الشهر الجاري.

حضر عملية الإتلاف وكيل الأمانة المساعد محمد الوحيشي ورئيس لجنة الخدمات بالمجلس المحلي بالأمانة عادل العقاري ورئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس المحلي حمود النقيب ومدير مديرية معين أدهم النعماني ومندوبو النيابة العامة وأجهزة الأمن .

ضبط 32 متسللا أجنبيا في عدد من المحافظات

□.. ضبطت الأجهزة الأمنية 32 متسللا أجنبيا في عمليات منفصلة جرت بمحافظات صنعاء ومارب وأمانة العاصمة.

وأوضح مركز الإعلام الأمني أن الأجهزة الأمنية ضبطت بمحافظة صنعاء 20 متسللا إثيوبيا 14 منهم تم ضبطهم في نقطة نقيل يسلح، فيما ضبط 16 آخرين في منطقة جحانة.

وكانت الأجهزة الأمنية بأمانة العاصمة قد ضبطت 9 إثيوبيين في كل من مديريتي بني الحارث ومديرية السبعين 6 منهم قدموا من محافظة صعدة.

كما عثرت الأجهزة الأمنية على ثلاث جثث لمتوفين أفارقة تتراوح أعمارهم بين 30-25 عاما اثنتين منهما تم العثور عليهما بمديرية الزهرة محافظة الحديدة.

إلى ذلك ضبط أمن محافظة مارب خمسة بنجلادشيين لدخولهم الأراضي اليمنية بطريقة غير شرعية.

بقايا..

محافظ عدن

وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروعين (مليون ومائتين الف دولار)، وهما من المشاريع الإسعافية التي تبذلها المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن لتوفير مياه الشرب النقية للمواطنين.

في الافتتاح أكد محافظ عدن أن السلطة المحلية بالمحافظة والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي تبذل قصارى جهدها لحل مشكلة المياه بالمحافظة ،موضحاً أن افتتاح هاتين المحطتين سيخففان من مشكلة المياه داخل المحافظة داعيا المهندسين والفنيين بالمؤسسة إلى العمل على صيانة المولدات التابعة للمؤسسة وتوفير قطع الغيار لتتمكن من أداء عملها بصورة حسنة.

من جانبه أشار مدير عام مؤسسة المياه والصرف الصحي بعدن المهندس نجيب محمد احمد أن المؤسسة تسعى إلى خلق استقرار نسبي لتموينات المياه للمواطنين، لافتا إلى أن تكلفة تشغيل المولدات تبلغ (80) مليون ريال في الشهر للحقول الثلاثة التابعة للمؤسسة داعيا المواطنين إلى سداد فواتير المياه لتتمكن المؤسسة من أداء عملها .

منظمة التعاون

ومسلمو بورما »أو ميانمار« التي تقعُ في جنوب شرق آسيا – يتعرَّضون للإبادة من البُوذيِّين الذين يسيِّرون قطارَ الموت في إقليم أراكانِ ذي الأغلبية المسلمة، وفي مدينة »رانجون« العاصمة، بعدما قتل عشَرةُ علماءَ مسلمين وهم عائدون من رحلة العمرة، على يدِ مجموعات بوذية، قامت بضربهم حتى الموت، وذلك بعدما اتهمَهم الغوغاءُ ظلمًا بالوقوف وراء مقتل شابة بوذية، ويتحالف النظامُ العسكريُّ الحاكم مع هذه المجموعات البوذية المتطرِّفة لأكبرِ عملية تعذيب وحشية للمسلمين، وتهجيرهم من ديارهم، واغتصاب ممتلكاتهم ونسائهم.

وتشير الإحصائيات الرسمية في ميانمار »بورما« إلى أن نسبة المسلمين في هذا البلد– البالغ تعداده نحو 55 مليون نسمة– تقل عن 5%، وبالتالي يتراوح عددهم بين 5 و8 ملايين نسمة، ويتركز المسلمون في ولاية أراكان المتاخمة لدولة بنجلاديش وينتمون إلى شعب روهينجا.

يقول زعماء الجالية المسلمة في العاصمة يانجون »رانجون« إن الإسلام دخل بورما منذ القرن الأول الهجري على أيدي التجار العرب، في حين تقول السلطات إنه دخل مع الاحتلال البريطاني للبلاد عام 1824، ومن هذا المنطلق يتمُّ حرمان كل مسلم لا يستطيع إثبات جذوره في البلاد قبل هذا العام من الجنسية.

وكانت أوضاع المسلمين في البلاد قد تدهورت منذ الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال ني وين عام 1962، حيث اتجهت الدولة منذ ذلك الحين إلى طرد المسلمين من الوظائف الحكومية والجيش.

وتتحدث منظمة »هيومان رايتس ووتش« لحقوق الإنسان عن الانتهاكات التي يتعرض لها مسلمو الروهينجا بولاية أركان، حيث يتعرضون للسخرية، وتقييد حرية الحركة، وتُفرض عليهم الأحكام العرفية، وتُدمر منازلهم، فضلاً عن تقييد حرية العبادة، وقد قامت السلطات في ميانمار خلال السبعينيات والثمانينيات بطرد مئات الآلاف من مسلمي الروهينجا إلى بنجلاديش المجاورة.

قواعد الناتو

وأوضح ألين لتلفزيون الناتو، أثناء تسليمه قاعدة في منطقة ديلارام بإقليم نيمروز غربي أفغانستان: »معظم ما ترونه حولكم سيعود صحراء خاوية مرة أخرى ، سنعيدها مجددا إلى شكلها وهيئتها الأصلية«.

وقال متحدث باسم التحالف الذي يقوده حلف الأطلسي إن كافة القرارات المتعلقة بتسليم أو إغلاق قواعد القوات الدولية تتخذها »لجنة إغلاق القواعد العسكرية«، وهي لجنة تعمل تحت قيادة وزارة المالية الأفغانية.

وأضاف المسؤول: »في تلك الحالات التي لا ترغب فيها الحكومة الأفغانية في وجود قاعدة تركتها »قوة المساعدة الأمنية الدولية« إيساف، يتم تجريد القاعدة من الصفة العسكرية وإعادة الأرض إلى حالتها وهيئتها الأصلية«.

وأشار المسؤول إلى أنه »في الأشهر العديدة الماضية، تم تسليم ثلثي تلك القواعد محل الدراسة إلى الحكومة الأفغانية«، دون أن يحدد بالضبط عدد القواعد التي تم تسليمها.

غير أن مسؤولين أفغان قالوا إنه سيتم إزالة المزيد من القواعد بدلا من تسليمها. ولعل تكاليف الصيانة أحد أسباب ذلك.

وقال سياماك هراوي، المتحدث باسم قرضاي، إن الحكومة طلبت من الدول الأعضاء في حلف الأطلسي تسليم القواعد إلى قوات الأمن الأفغانية.

وأوضح قائلا: »تعتبر القواعد العسكرية ثروة عسكرية لأفغانستان... نظرا للوضع الاقتصادي المتدهور، فإن الحكومة الأفغانية لا يمكنها إنفاق الكثير من الأموال على إنشاء مثل هذه القواعد«.

وكثيرا ما أشار مسؤولون عسكريون أجانب إلى أن القوات الأفغانية ليست قادرة على إدارة كل هذه القواعد التي ستخلفها وراءها القوات الاجنبية، لاسيما تلك الكائنة في قرى نائية ولا يمكن الوصول إليها عن طريق البر.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن بعض قواعد الناتو التي جرى إخلاؤها في الماضي استولى عليها متمردو طالبان في وقت لاحق.

وقال هيراوي: »ندرك أنه هناك بعض القواعد يصعب كثيرا على الحكومة الأفغانية حمايتها، بيد أن حلف الأطلسي يجب أن يستشير الحكومة الأفغانية قبل تنفيذ قراره بهدمها جميعا«.

وذكر أحمد بيهزاد، العضو في البرلمان الأفغاني، إن التفكيك الكلي للقواعد في البلاد »خطوة غير منطقية« ليس من شأنها إلا أن تزيد من الأعباء الاقتصادية على المجتمع الدولي.

وقال:»في أي حال من الأحوال، معظم هذه القواعد بني بأموال تم التبرع بها من أجل الحكومة الأفغانية«.

ولم يكن لطالبان سوى أن تتبنى موقفا مماثلا.

فتقول الحركة: »إن الأفغان لديهم الحق في تلك المنشآت نظرا لبنائها على أرض الأفغان وبأموال تم جمعها باسمهم«.

وأضافت طالبان في بيانها: »إن ترك هذه المنشآت يعود بالنفع الكبير على الشعب الأفغاني المضطهد«، مضيفة أن القوات الأجنبية »تقوم علنا بتدمير منشآت بنيت بأموال الشعب الأفغاني«.

وتقول كيت كلارك، المحللة السياسية بشبكة المحللين الأفغان: »هذا أمر مثير للغاية«.

وأضافت أن طالبان »تفترض أن القواعد لن تستخدمها قوات الأمن الوطنية الأفغانية ضدها«.

وأوضحت قائلة:»هذا يعكس ثقة غير عادية أو حماقة«، مضيفة إلى أن طالبان »على ثقة حقا« بأن الحرب لن تستمر أو أن المتمردين سينتصرون.

وقالت كلارك:»هكذا يقول التاريخ. عندما انسحب الاتحاد السوفيتي من أفغانستان، قسمت الأسلحة والعتاد الجوي والمدفعية التي تركها بين الجماعات المسلحة المختلفة في الأساس«.

ظل الاتحاد السوفيتي في أفغانستان على مدار عقد من الزمان بدءا من عام 1979م وخاضت جماعات مسلحة مختلفة معارك ضد الحكومة حتى غادر الروس البلاد في عام 1989م.

تقول كلارك: »بمجرد سقوط الحكومة الشيوعية »المدعومة من موسكو« في كابول عام 1992، استخدمت »القواعد العسكرية والأسلحة« لإلحاق أضرار كبيرة بالمدنيين الأفغان«.

اتفاق وشيك

وكان مجلس الأمن الدولي قد تبنى في مايو الماضي بالإجماع القرار 2046 طالب دولتي السودان والجنوب بحل خلافاتهما خلال مهلة مدتها ثلاثة أشهر.

يشار إلى أن قضية النفط من بين القضايا العالقة بين السودان وجنوب السودان الذي انفصل في العام المضي .وتتعلق القضيتان الاخريان بالحدود ومنطقة ابيي الغنية بالنفط.

وكانت الدولتان قد خاضتا اشتباكا في إبريل الماضي في منطقة هجليج الحدودية، مما دفع الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى الغاء زيارة لجنوب السودان للقاء نظيره سلفاكير ميارديت لبحث القضايا العالقة.

أمريكا تقلص

وفي موازاة تقليص البرنامج، خصوصا عبر تقليل اعداد المستشارين الامنيين، تعمل وزارة الخارجية الاميركية على تخفيض اعداد العاملين ضمن بعثتها الدبلوماسية في العراق، وهي الاكبر في العالم. واوضح التقرير الذي ارسلت نسخة منه الى الكونغرس ان 1235 موظفا حكوميا اميركيا مدنيا ونحو 12477 متعاقدا كانوا يعملون في العراق بين نهاية يونيو الماضي وبداية يوليو الحالي.

وتابع ان عدد الموظفين المدنيين الحكوميين انخفض بنسبة 10 % مقارنة مع العدد ذاته في الاشهر الثلاثة السابقة، فيما انخفض عدد المتعاقدين بنحو 26 % بعدما وصل في الاول من ابريل الى 16973 .